Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الأنثى. وهذا يفسر حكمة العرب القدامى فى استعمال طلع النخيل مخلوطًا بالعسل كشراب مقوٍّ للناحية الجنسية عند الرجل، كما يُستعمل لبوسًا لعلاج حالات العقم عند النساء.

والطريف أن لنواة التمر مكانة فى الطب الشعبى، فيقال: فإذا غُسل نوى التمر بعد إحراقه، وأُمِرَّ بالميل على رموش العين أنبت الأهداب.

النخيل فى القرآن الكريم

النخيل هو أكثر النباتات ذكرًا فى القرآن الكريم، فقد ذُكرت النخلة أو أحد مكوناتها ما يربو على الأربعين مرة؛ وربما يرجع ذلك إلى أهمية النخلة فى المجتمع العربى قبل الإسلام، ولارتباط الإنسان العربى بها وتأثيرها الكبير فى حياته؛ فكانت النخلة زراعته وغذاؤه وثروته. ومما يؤكد مكانة النخلة فى المجتمع العربى قبل الإسلام وأنها كانت عنوانًا للثروة والجاه وربما القوة والمنعة أيضًا ماجاء على لسان كفار قريش فى أحد حواراتهم الجدلية مع النبى ﷺ والذى سجله رب العزة فى قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾﴾ [الإسراء].

وشرف القرآن الكريم النخلة بأن جعلها أحد نعم الله على العباد فى الدنيا، وفى ذلك يقول تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [الأنعام].

ويقول تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾ [الأنعام].

ويقول عز من قائل: ﴿هُوَ الَّذِى أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾ [النحل].